بايدن يهاتف الملك سلمان لأول مرة منذ توليه الحكم

التغيير

أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الخميس، اتصالاً هاتفياً مع الملك سلمان بن عبد العزيز، هو الأول منذ توليه الحكم في يناير الماضي.

وقال البيت الأبيض، في بيان صدر مساء الخميس بالتوقيت المحلي، إن بايدن والملك سلمان بحثا "التزام الولايات المتحدة بدعم المملكة في الدفاع عن أراضيها في مواجهة هجمات تشنها مجموعات مختلفة".

وأضاف البيان أن بايدن جدد تأكيد الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لحقوق الإنسان وسيادة القانون في المملكة، وأنه أشار بشكل إيجابي إلى الإفراج عن عدد من الناشطين وكذلك الناشطة لجين الهذلول.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي أبلغ الملك سلمان بأنه سيعمل من أجل جعل العلاقات الثنائية قوية وشفافة قدر الإمكان.

وقالت مصادر أمريكية إنها بمنزلة "ضوء أخضر يمهد الطريق للإدارة الأمريكية لنشر تقرير استخباراتي غير سري حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي"، حسبما نقل موقع "إن بي سي نيوز".

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الرسمية "واس" إن الرئيس الأمريكي أثنى على دعم المملكة لجهود الأمم المتحدة للوصول إلى هدنة ووقف لإطلاق النار في اليمن.

وأوضحت "واس" أن المباحثات الهاتفية تناولت أيضاً "التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن المملكة تجاه تهديدات الجماعات الإرهابية".

وجاءت المحادثة بعد ساعات من تأكيد متحدثة البيت الأبيض جين ساكي، في مؤتمر صحفي، أن "المباحثات الهاتفية بين الرئيس جو بايدن والملك سلمان ستجرى قريباً جداً".

وفي وقت سابق، نقلت شبكة "سي إن إن" عن أحد المسؤولين الأمريكيين أن إصدار التقرير الاستخباراتي حول مقتل خاشقجي "ربما يتأجل موعده"؛ لكونه مرتبطاً بإجراء مباحثات هاتفية أولاً بين بايدن والملك سلمان.

وقال الرئيس الأمريكي إنه قرأ تقرير الاستخبارات الوطنية الخاص بمقتل الصحفي في أكتوبر 2018.

يشار إلى أن التقرير كان متوقعاً صدوره الخميس، إلا أن الترجيحات تؤكد أنه سيصدر اليوم الجمعة.

وقتل خاشقجي في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول التركية، في 2 أكتوبر 2018، على يد فريق اغتيال متخصص، ولم يعثَر على جثته حتى الآن، وقد تحدثت تقارير صحفية حول حرق الجثة والتخلص منها في بئر بمنزل قنصل المملكة.